

أ.د. علي الشبل | أشرط الساعة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده نحمده سبحانه حمدا حمدا ونشكره شكرا شكرا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه - [00:00:02](#)

وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:00:32](#)

فعلمنا يا ربنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم يقول الله جل وعلا في اواخر سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة؟ - [00:00:53](#)

او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون - [00:01:17](#)

هذه الاية من تأملها وتفكر فيها اخذت بمجامع قلبه فهي تهديد وزجر ووعيد لهؤلاء المشركين المكذبين بالبعث وهي زجر ووعيد لمن غفل عن الآخرة. وهذا وصف يجمع اهل الكفر والشرك - [00:01:36](#)

كما يجمع اهل العناد والفسق والمعاصي هل ينظرون اي هل ينتظرون الا ان تأتيهم الملائكة لما ارسل الله اليهم الرسل لم يقنعوا بما جاء بهم لما انزل الله عليهم الايات - [00:02:02](#)

لم تردهم عن غيهم وباطلهم ان تأتيهم الملائكة اي بالعذاب او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك كلامنا في هذا المجلس عن قوله جل وعلا او يأتي بعض ايات ربك - [00:02:25](#)

اتدرون ما هي ايات الله جل وعلا المنوه عنها في هذه الاية انها علامات الساعة واشراطها يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي من قبل مجيء هذه الايات الكبار - [00:02:46](#)

او كسبت في ايمانها خيرا ثم ختم الاية بما بدأت به من الوعيد. قل انتظروا انا منتظرون جاء في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مغربها - [00:03:12](#)

او الدابة في رواية او الدجال فذلك حين لا ينفل. ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ان الكلام على اشراط الساعة ايها الجمع الكريم كلام طويل ومتفرع ومتشعب - [00:03:33](#)

واسمحوا لي في هذه المحاضرة انا اختصره ان اختصره في امور مهمة الساعة اسم من اسماء يوم القيامة كما ان من اسمائها العازفة والصاخة والطامة كما ان من اسمائها يوم الدين - [00:03:56](#)

ويوم التغابن ويوم التناد هذه الساعة التي شأنها في هذا المقام قدم الله لها بهذه المقدمات والعلامات وانظروا في كل امر عظيم. له بال له شأن يقدم الله له بارهاصات - [00:04:22](#)

الدجال وهو من علامات الساعة الكبار بل هو اعظم فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة جعل الله له مقدمات منها ما انتم فيه من الغفلة والذهول والسلوان عنه - [00:04:46](#)

فقد جاء في حديث رواه عبدالله بن احمد في زوائده على مسند الامام احمد عن الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره - [00:05:06](#)

وحتى تترك الائمة خبره على المنابر ويشهد له ما جاء في صحيح مسلم حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه الطويل

وفيه انه خارج خلة اي فجأة على حين غرة بين الشام - 00:05:28

والعراق فعافى يمينا وعافى شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا اترون هاتين العلامتين زهول الناس عن الدجال وقعت ولا ما وقعت يا

اخواني الناس عنه في زهول والسلوان ليس في نسيان كما الموت احد ينسى الموت - 00:05:47

ها لم ينسه احد انما هم عنه في انشغال يتخطف الناس من من يمينهم ويسارهم وامامهم وخلفهم وهذا مطول غره طول الامل كذلك الدجال تترك الائمة خبره على المنابر واوجب المنابر التي اوجب الله على المقيمين المستوطنين حضورها وشهودها من الرجال منبر

الجمعة - 00:06:11

وهنا متى اخر ما سمعتم تحذيرا وانذارا من الدجال في خطبة الجمعة وانتم اصحاب الفضيلة. خطباء الجوامع. يا من وفقتم لعلو

صهوة هذه المنابر. متى عهدكم الكلام على الدجال انذارا وتحذيرا - 00:06:39

وهذا زمانه قد افل فان تواردكم في التحذير منه ابطاء له وابعاد ولو الى حد من فتنته الساعة لما كانت عظيمة قدم الله عز وجل

لها بهذه العلامات والارهاصات - 00:07:00

نبينا صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه ملئت السماء حرسا شديدا وشهبا رجم الشياطين قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر

وانشقاق القمر اية. لانه قال بعدها وان يروا - 00:07:23

كل اية يعرض ويقول سحر. يدعون انها سحر فان قريشا كذبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنادا ومكابرة والا يعلمون انه اصدق

منهم ولهذا سموه قبل بعثته بماذا وصفوه بالامين عليه الصلاة والسلام - 00:07:49

فقال لهم ان جنتكم باية وفلقت هذا القمر فلتتين اتؤمنون بي؟ قالوا نعم فخرج بهم في ليلة بدر فخلق الله له القمر قطعتين. وجعل

الجبل بينهما. قالوا هذا سحر هذا سحر من محمد ولهذا اتهموه باربع تهم - 00:08:13

ما هي تفضل تعرفها لا انت اللي جنبك اي نعم اتهم المشركون النبي باربع تهم ها والكذب والكهانة ها ايه والجنون وبينها صارت خمس

اتهموه بالكذب بانه كذاب واتهموه بالسحر - 00:08:35

واشهر من اتهمه بذلك ها الوليد بن عقبة المخزومي ابو خالد رضي الله عنه واتهموه بالجنون واتهموه بالكهانة واتهموه بالشعر الشعر

الان الذي ايجاد اهله عند الناس برسانين ولا تجد شاعرا الا ما رحم الله الا وهو اكبر مهايطي - 00:09:12

يترزق بلسانه بيض الله وسود الله وامدح وذم وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وهي لكم ايها الشعراء ولكم يا من اعجبتم وطرتم بهؤلاء الشعراء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

- 00:09:41

فمر بالعرض فاذا رجل قائم ينشد يقصد يغني بالشعر والناس حوله وقال صلى الله عليه وسلم احبسوا الشيطان في رواية امسكوا

الشيطان ثم قال لان يمتلى جوف احدكم قيحا اي صديدا - 00:10:13

خير له من ان يمتلى شعراء وكم من هؤلاء الشعرا فيما ينظمونه او يحفظونه في قلوبهم من كلام الله من حديث النبي صلى الله عليه

وسلم والله جل وعلا نزه نبيه - 00:10:40

وما علمناه الشعر وما ما ينبغي له. يعني لا يليق به ولهذا قال الامام الادريسي الشافعي محمد بن ادريس المطلب ولولا ان الشعر

بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيدي. لبيد بن ربيعة - 00:11:02

واعلم العلماء رسل الله وافضلهم عليهم الصلاة والسلام محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم اتهموه بالسحر بما جاء من الايات قال

الله جل وعلا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. وقال جل وعلا واذا وقع القول - 00:11:22

عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون هذه اشارة الى جملة من علامات الساعة وعلامات الساعة

وامراتها وقعت من عهده عليه الصلاة والسلام بل قبل زمانه - 00:11:54

وما زالت تتتابع في وقوعها لان نبينا بعث هو والساعة كهاتين و اشار بالوسطى والسبابة الوسطى كناية عن بعثته والسبابة كناية عن

الساعة ما الفارق بينهما هذا الشأن اليسير وعلامات الساعة - 00:12:17

اماراتها هل ينظرون الا ان تأتيمهم الساعة بغتة اي وهم فيها في غفلة. والا في حقيقتها جاءت مقدماتها وارهاصاتها وعلاماتها واماراتها لكن اهلها اهل الزمان في غفلة منها هل ينظرون - [00:12:43](#)

الا هل ينتظرون الا ان تأتيمهم الساعة بغتة؟ فجأة فقد جاء اشراطها اي جاءت علاماتها واماراتها والنبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بني ادم وجبريل عليه السلام اعلم الملائكة عليهم الصلاة والسلام - [00:13:06](#)

لا يعلمون متى الساعة ولهذا لما سأل جبريل محمدا صلى الله عليهما وسلم في حديث جبريل الطويل سأله عن الاسلام فاخبره وعن الايمان فاخبره وعن الاحسان فاخبره سأله رابعا قال اخبرني عن الساعة - [00:13:34](#)

بما اجاب عليه الصلاة والسلام اجاب بجواب غير الاجوبة الثلاثة التي قبلها سأله عن الاسلام فاجابه سأله عن الايمان فاجابه. سأله عن الاحسان فاجابه. قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - [00:13:55](#)

فسيد البشر وسيد الملائكة لا يعلمان متى الساعة اذا لا يغرنكم فلسفة متفلسف وتطلع متطلع وتكهن متكهن. اذا قال في عام كذا وكذا ستقوم الساعة قالوها في عام الفين ما شفنا الا العافية - [00:14:18](#)

ولا لا يا اخواني ويقولونها ولما تظهر اماراتها الكبار والصغار التي يعلمها المسلمون بما اعلمهم به نبيهم عليه الصلاة والسلام قال ما المسئول عنها باعلم من السائل وهذا تعليم واي تعليم - [00:14:41](#)

قال فاخبرني عن اماراتها والله جل وعلا يقول في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة اي متى تقوم وينزل الغيث في علم زمانه ومكانه وقدره ويعلم ما في الارحام. ما هذي موصولة تشمل كل شيء - [00:15:01](#)

ذكر انثى لا شيء ثم تدري نفس ماذا تكسب غدا ثم تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير وهذه الخمس هي مفاتيح الغيب المنوه عنها في اوائل سورة الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا - [00:15:30](#)

اهو قال فاخبرني عن اماراتها. اذا للساعة علامات وامارات وهذه يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم بما اعلمه الله اياه. والا فان نبينا لا يعلم الغيب ولا يعلم الا ما اعلمه الله اياه - [00:15:51](#)

والدليل قول الله جل وعلا في اخر سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا لماذا جاءت رسول ها هنا منكرة؟ - [00:16:12](#)

ها يا شيخ عبد الله اي رسول هذا والله الجواب اللي مدري وشلون غداه اه يا علي احسنت فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول جاءت منكر لتشمل الجنسين. رسل من الملائكة ورسل من ايه - [00:16:35](#)

من البشر هل في الجن رسل ها ليس في الجن رسل وانما منهم نذر وليس في الجن رسل. الرسل من بني ادم فهؤلاء الرسل من الملائكة كمن يبعثه الله عز وجل فينفخ في الجنين - [00:16:58](#)

وهو في رحم امه ويؤمر بكتبك ايش بكتب رزقه واجله. يعني كم عمره وعمله وشقي او سعيد عمرك هو المكتوب لك في رحم امك لن يزيد عمرك. تدعي طول الله عمرك الله يطول عمرك. البقي ما ينفع - [00:17:25](#)

هذي ما تنفع العمر هو العمر انما الذي ينفع الدعاء بحسن الخاتمة او بالبركة في العمر اما الدعاء بطول العمر المجرد فهذا نهى عنه نبينا عليه الصلاة والسلام اذا رسول يشمل رسولا من الملائكة او رسولا من اين - [00:17:46](#)

من البشر ولما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء ما زال في ترقى وعلو حتى بلغ السماء السابعة تجاوزها حتى بلغ سترها المنتهى. فجاوزها حتى بلغ مستوى ايش؟ سمع فيه صريف. وهو - [00:18:13](#)

الاقلام بالصحف صريف الاقلام اي اقلام انها الاقلام المأخوذة من القلم الشامل من اللوح المحفوظ الذي هو عند الله جل وعلا هذا غيب قال فاخبرني عن اماراتها. قال عليه الصلاة والسلام ان تلد الامة ربتها - [00:18:35](#)

الامة الرقيقة تلد بنتا او ولدا يكون سيدا على امه الى ان تعتق امه وهذا كناية عن الجهاد في سبيل الله لان شريعة الاسلام سدت ابواب الرق كلها الا بابا واحدا - [00:18:58](#)

اي باب باب الجهاد في سبيل الله في استرقاق الكفار والمشركين. ليكون الرق منفعة ليكون منفعة لهم في تعلم الدين ويعرفونه

ويدخلونه بقناعة. ثم جاءت وجوه كثيرة الى اعتناق هؤلاء الرقيق - [00:19:16](#)

ولهذا الرق عرفه فقهاء الاسلام بانه عجز حكمي سببه الكفر بالله فبالجهاد يحصل هذا الاسترقاق والاسترقاق متعلق بولي الامر يأذن به او لا يأذن به ولما غزى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:39](#)

بني المصطلق وغنم منهم غنائم مالية وفي ذراريهم ونسائهم ونكح بنت سيدهم ميمونة بنت الحارث تبرع الصحابة فاعتقوا من تحت ايديهم من ذراري ورقيق بني المصطلق اكراما لمصاهرة النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:20:06](#)

تريد الامة ربتها وسجد الحفاة العراة رعاء البهم من هؤلاء حنا وياكم تراها حنا وياكم فاننا وقت التنزيل ممن يصدق عليهم هذا الوصف العراة رعاة البهم يتطاولون في البنيان. والتطاول نوعان - [00:20:43](#)

التفخيم في البناء والتأثيث والتطاول في الاطباق. بعضها فوق بعض. وكلاهما وقعا اشراط الساعة يقسمها العلماء بعدة اعتبارات انا وعدت الاخوان اني ما ما اصيل مجملها باعتبارين. فباعتبار الكبر والصغر هما نوعان - [00:21:13](#)

علامات كبرى وعلامات صغرى وهذا التقسيم اصطلاحى من اهل العلم الكبرى العشر التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم بالعدد وبذكر المعدود كما يأتي والصغرى دونها وقسموها باعتبار ثاني وهو باعتبار الوقوع الى اقسام ثلاثة - [00:21:44](#)

علامات وقعت وانقضت وعلامات وقعت وما تزال تتجدد وتتوسع في وقوعها وعلامات لم تقع بعد والعلامات التي وقعت وانقضت منها بعثته عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين و اشار بالوسطى والسبابة - [00:22:12](#)

هذه وقعت ولا ما وقعت؟ وقعت وانقضت ومنها موته عليه الصلاة والسلام هذه علامة وقعت وانقضت ومنها مما وقع وانقضت فتح بيت المقدس متى فتح بيت المقدس اه او ما فتح الى الحين - [00:22:36](#)

متى في عهد عمر الفتوحات في السنة السابعة او الثامنة عشرة فتح بيت المقدس ورحل عمر فاستلم مفاتيحه في الجابية اذا هذه علامات وقعت وانقضت من علامات الساعة علامات الوقعن وما زالت تتجدد في وقوعها وتتوسع - [00:23:01](#)

ولهذا في حديث رواه الامام البخاري وغيره عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه. هذا الذي اخبر رسول الله بكلام المنافقين واستهزأهم برسول الله وبالصحابة المؤمنين في مسير النبي سلم الى تبوك - [00:23:30](#)

لما قال قائلهم يضحك يمزح يلعب يلهو ثلاث كلمات ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء؟ من القراء؟ العلماء واعلم العلماء رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته الاجلة رضي الله عنها - [00:23:48](#)

ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا ولا اكذب اهل السنن تذبوين ولا جبن عند اللقاء سمعها عوف ما طابت بهذه الكلمات اذنه ولم ترضى بها نفسه. قال كذبت ولكنك منافق - [00:24:07](#)

لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتك هذه تحرك عوف الى اين حركها يا ولدي انت الى وين والرسول وين هو يمشي في مقدم الجيش لانه اشجع الناس عليه الصلاة والسلام - [00:24:33](#)

ما بلغ عوف رسول الله الا والخبر ينزل من السماء. يفضحهم في سورة هي الفاضحة في آيات مبدأها يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة. الايات بلغ النبي صلى الله عليه وسلم تبوكا - [00:24:55](#)

ضربت له قبة من ادم وكانت ضيقة فجاء عوف فقال يا رسول الله ادخل؟ قال نعم ادخل رأسه الى المكان ضيق قال قل لي او بعضي يا رسول الله؟ قال بل كلك يا عوف - [00:25:14](#)

ثم قال يا عليه الصلاة والسلام يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة بين يديها يعني ايش؟ امامها. هذي علاماتها موتي وفتح بيت المقدس وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم - [00:25:31](#)

استسقاء الغنم مرض في بطونها تمسي قد مات ثلثها او النصف تصبح من بكرة ويموت الباقي وهذا ذكر العلماء انه طاعون عمواس. الذي وقع في قرية عمواس فلسطين وانتشر ومات فيه نحو من ستة - [00:25:52](#)

ثلاثين الف من الصحابة وحدهم فقط ستة الاف اذا هذي علامات وقعت وانقضت قال وحتى يفيض المال فيعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخا الدينار من اين ها من ذهب يقابله الدراهم من فضة - [00:26:15](#)

ومئة دينار مبلغا عظيم واليد في شريعة الاسلام تقطع بكم بربع دينار ثلاثة او اربعة دراهم يعطى مئة دينار فيظل ساخطا يطلب المزيد وهذا مرده الى افاضة المال وكثرته والى ان المال لا قيمة له - [00:26:40](#)

في قيمته الشرائية وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأتي خليفة يحثو المال حثوا لا يعده عدا وهذا وقعت العلامة هذي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها وفتنة لا تدع بيتا من بيوت العرب الا دخلته - [00:27:06](#)

خص العرب لانهم معدن هذا الدين وحملته فبلسانهم نزل افضل كلام وهو القرآن ومن اعرقهم واكرمهم بعث خاتم رسله محمد صلى الله عليه وسلم وفي بلادهم مقدسات الاسلام ما الفتنة التي لا تدع بيتا - [00:27:27](#)

من بيت عربي الا دخلت انت يا صاحب المساكن ما هي هذه الفتنة يا ترى ما هي الفتنة التي لا تدع بيتا من بشت عربي الا دخلته الغيبة والنميمة ها - [00:27:52](#)

تفضل الموت؟ ايه ها الجوالاات اباانا ما عندهم جوالاات وحنا قبل ثلاثين سنة ما عندنا جوالاات ها ما ترى هذه الفتنة التي لم تدع بيتا البيت العربي الا دخلت اجيبوا النظر ايها الجمع الكريم - [00:28:16](#)

ها الربا ثمة بيوت الحمد لله ما زالت. ولم تزل بريئة من الربا اختلف العلماء في هذه الفتنة وارجح ما رأيت من كلامهم انها فتن التصاوير التصاوير بانواعها تجسيما كما وقع في قوم نوح فكان هذا هو اعظم اسباب - [00:28:44](#)

شركهم بالله وتشكيلا وتصويرا بالالآت التي ما زالت تتجدد بانواعها وانظروا هل سلم بيت من بيوت العرب من هذه الفتنة تأملوا قال وحتى يكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة من بن الاصفر - [00:29:13](#)

هم الروم ويدخل فيهم كل ذرية يافث ابن نوح يشمل يأجوج ومأجوج يشمل اهل الصين وجهاتهم روسيا اوروبا امريكا وحتى يكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة معاهدة صلح عدم اعتداء فيغدرون لا يفون - [00:29:38](#)

فيأتونكم تحت ثمان رائحة اذا ليسوا على قلب واحد بل هم شيع وجماعات ودول واحزاب تحت كل راية اثنا عشر الفا وهذا والله اعلم يكون في الملاحم العظمى في اخر الزمان - [00:30:08](#)

اشتمل هذا الحديث على هذه الست في علامات وقعت وانقضت وعلامات وقعت ولم تزل تتجدد تتوسع وعلامات لم تقع بعد ومن العلامات التي لم تقع بعد علامات صغرى وكبرى الصغرى - [00:30:27](#)

اختلف عد العلماء لها بحسب ما وقف هذا العالم على الاحاديث الصحيحة فمنهم من اوصلها الى بضع وثلاثين ومنهم من نافته عنده على السبعين بحسب ما يقف على الاحاديث النبوية الواردة في ذلك ومن اجمع ما الف فيها - [00:30:46](#)

كتاب الفتن بنعيم بن حماد الخزاعي شيخ البخاري توفي عام مئتين واربعة وعشرين وهو مطبوع في مجلديه ومنها كتاب النهاية في الفتن والملاحم واشراط الساعة لمن هذا الكتاب يا ترى - [00:31:09](#)

ها للحافظ ابي الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي صاحب التفسير ومن اوسعها من كتب المعاصرين كتاب شيخنا الشيخ حمود ابن عبد الله التويجري المطبوع في ثلاث مجلدات. سماه اتحاف الجماعة. بما جاء في الفتن والملاحم واشراط - [00:31:33](#)

الساعة ومن هذه الفتن من هذه العلامات الصغار انحسار الفرات عن جبل من ذهب والحرب بين المؤمنين وبين اليهود حتى ينطق الحجر والشجر يا مسلم تعالى فان ورائي يهودي فاقتله الا - [00:31:58](#)

الغرق ومنها المهدي فانه من العلامات الصغار وان كان في نفسه كبيرا لكنه من الصغار التي تقع بين الفتن التي هي الكبار ومما لم يقع بعد اشراط الساعة الكبرى سماها العلماء كبرى وهي عشر - [00:32:20](#)

وجاء في صحيح مسلم من حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم والاطلاع يكون من ايه؟ من مكان عالي ونحن نتذكر - [00:32:47](#)

نتحدث نسولف لماذا يتحدث الصحابة يا ترى يتحدثون بالاسهم وارتفاعها وانخفاضها او بالاموال وجمعها وتحصيلها وجوه المكاسب اويات ورا يتحدثون بالنساء ولا بالشعر والمدح والذم والهياط اباا انما تحدثهم بما يهمهم واشغل - [00:33:07](#)

قلوبهم ونفوسهم رضي الله عنهم وبه نعرف فضل الصحابة وكمال عقلهم ونعرف ما لهم من السابقة رضي الله عنه فقال ما تحدثون

كنا نتحدث عن الساعة يا رسول الله واللي اهمهم رضي الله عنهم - 00:33:45

قال صلى الله عليه وسلم انها اي الساعة لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات ذكرها بالعدد ثم عدّها عليهم واحدة واحدة فذكر طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى - 00:34:08

والدخان فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس. ان يعم الناس هذا عذاب اليم والدجال وخروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم الدجال ونزول عيسى ابن مريم خروج يأجوج ومأجوج - 00:34:32

وثلاثة خسوف خصم في المشرق وخس في المغرب وخس في جزيرة العرب كم هذي ها هذي كم سابع لتسع ها يا الربع اه تسع عدّها علينا الله يحفظك ها ما جوت منها ولا واحدة - 00:34:59

ها لا لا لا تنظر ايه هاي ثمن والدخان اي نعم واخر ذلك اي العاشرة نار من من نار تخرج من قعر عدن. قعر عدن في لفظ في مسلم من بحر عدن - 00:35:27

تطرد الناس الى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا هذه امارات الساعة وهذه اشراطها فما شأنكم معها يا رعاكم الله هل تنتظرون الا الساعة فقد جاء اشراطه - 00:36:00

وما بعد قيام الساعة الا ما هو ادهى وامر اما جنة واما نار ان هذا الكلام يساق عند الناس فيستغربونه وتنشد الى ذلك اذهانهم وعيونهم وقلوبهم ولكن من الران الذي على بعض القلوب لا يتعدى اثر ذلك باب المسجد - 00:36:27

والله جل وعلا جعل على قلوب من لا يفقهون غشاؤه واشد ذلك ما على قلوب اهل الباطل. من اهل الشرك والكفر. كلا بل ران على قلوبهم ما يعقلون ولا يفقهون - 00:36:58

والقلب اذا اذنب ذنبا نكت فيه نكتة سوداء فان تاب محيت فان غفل واتبعها بذنب ثانية نكت نكتة ثانية. ثم ثالثة حتى يكون القلب اسودا. كالكوز مجخيا اذا قلبنا الكوز والكأس وجود الماء ولا ما جودة - 00:37:19

هكذا قلوب من لا يعقلون ولا يفقهون ولا يعتبرون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ هذا حظ من الله ان تذكر ونعتبر ويقول جل وعلا وذكر فان الذكرى - 00:37:44

تنفع من المؤمنين فمن سمع الذكرى فانتفع بها فهذا علاوة صحاوة قلبه وايمانه ومن سمع الموعظة والذكرى ولم يتذكر بها فاحد امرين اما ان قلبه ميت يحتاج ان تكبر عليه اربع - 00:38:11

واما ان الايمان ضعيف جدا. حتى لم يؤثر فيه هذه التذكرة او اثرت تحذيرا اثرت تأثيرا محدودا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:38:32

في العالمين انك حميد مجيد. نسأل الله جل وعلا ان يصلح فساد قلوبنا. وان يحييها من غفلاتها. وان يجعلنا واياكم ممن اذا ذكر تذكر واذا نصح انتصح واذا عبر اعتبر - 00:38:52

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك - 00:39:09

مفتونين اللهم احل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته اسمه الاعظم وبوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين والى ما تيسر - 00:39:29

من اسئلتكم نبدا اذا كان في اسئلة شفاهية يا اخواني في شيء سم يسأل اخونا عما يسمى بالاقتباس وهو ان يأتي باية في سوقها في موضع لمناسبته وهذا الاقتباس يرجع الكلام فيها الى اصلين - 00:39:53

الاصل الاول ان يذكرها على جهة التذكر والاعتبار وعلى جهة آ آ الاقتباس من القرآن لمناسبة زمان او مكان او حال هذا جائز لا بأس به النوع الثاني ان يأتي بها على جهة الاستخفاف - 00:40:36

فان كان استخفافا بالقرآن فهذا كفر وان كان استخفافا في هذه الحادثة او المعينة او الظرف المعين فهذه كبيرة من الكبائر لانه ذريعة ووسيلة الى استخفافه بالقرآن والله اعلم نعم. في شيء ولن ننتقل للمكتوب - 00:41:02

طيب يقول افضل صفة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حيث علي ديون نعم افضل صيغة في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هي الصلاة الابراهيمية التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة كما في احاديث كعب ابن عجرة - [00:41:26](#) وائل ابن حجر ابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم وهو قول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:41:59](#)

وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما اجعل لك من صلاتي يا رسول الله؟ معنى صلاتي ايش دعائي قال ما شئت قال ربعها. قال ما شئت. قال نصفها. قال ما شئت. قال كلها يا رسول الله - [00:42:14](#) قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك هذا اذا جعل دعاءه كله صلاة وسلاما على النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأتي ان منها قضاء الديون الا انها تدخل في عموم ايش؟ الهم - [00:42:36](#)

فان الدين هم بالليل وذل متى وذل بالنهار استجيروا بالله يقول عند الاستحمام والوضوء والانتها لمست بالغلط الفرج عند التنشيف بالمنشفة هل اعيد الوضوء؟ لا ما تعيد الوضوء الا اذا تقصدت - [00:42:58](#)

مس فرجك بيمينك. فاذا مسسته بظاهر كفك لا يعتبر هذا مسا خصوصا عند لبس الثياب او عند ماذا؟ او عند التنشيف والله اعلم يقول اذا دخلت الحمام اي دورة المياه اكرمكم الله وفي جيبي مصحف او كتاب فيه ذكر - [00:43:25](#) وما ذكرت الا انا داخل الحمام. اخرج ام اقضي حاجتي والله ان كان انت ما انت بمزنوق اخرج وضع المصحف في مكان امين في سيارتك او في مكان خارج دورة المياه - [00:43:52](#)

لأنك لما دخلت وانت ناسي وانت اذا كنت في شدة من حالك شدة الحال مقدمة على مثل هذا. اما اذا كنت لا معك سعة اخرج واحترم ما فيه ذكر الله - [00:44:12](#)

من المصحف او من كتاب. اما الدراهم لا تحطها برا وان كان فيها لا اله الا الله ولا الله اكبر ولا شي ترى ان حطيتها برا راحت عنك احفظ دراهمك - [00:44:30](#)

والله اعلم يقول ما يتداوله كثير من الناس من انزال الحوادث المعاصرة لا ما هو بكثير والحمد لله. انما هذا قليل لكن نحن في زمان القليل واذا صار غريبا اشيع - [00:44:42](#)

اشيع بين الناس وتناقلوه وانتم من تتناقلونه اما بحديثكم اياه في مجالسكم او بالرتويت في التويتر او باعادة بعثها ونشرها في الوسائل في الواتس والسناپ والتيك توك وغيرها حتى صرنا نؤدي دعايات مجانية للباطل - [00:45:07](#) نحن اللي نسوي لها دعاية مجانية نذيعها وعمر رضي الله عنه يقول اميتوا الباطل بايش؟ باخماله. فان سمعت امرا غريبا او فلسفة او فتوى شاذة او قصة لم تثبت منها اطويها عندك - [00:45:32](#)

لا تعدها. لا تنشرها لا تترها الا بسؤال اهل العلم عنها اذا كان هذا مما يسأل عنه اما تسوي دعاية للباطل بالمجان فهذا من قلة العقل. ومن ضعف الدين ولهذا ذكرها هنا ان كثيرا وهو ما هو كثير الحمد لله - [00:45:56](#)

انزال الحوادث المعاصرة مثل ما حدث ما يسمى بالربيع العربي والحرب الحالية في بين روسيا واوكرانيا وانها من اشراط الساعة نعم هي من اشراط الساعة بما جاء في سفك الدماء - [00:46:22](#)

لا تقوم الساعة كما في الصحيحين يقوله النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يفسوها الجاهل وينتشر الزنا ويقل العلم ويكثر الهرج قيل ما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل - [00:46:40](#)

فما حصل فيما يسمى بالربيع العربي وهي فتن. ثور فيه الناس على ولاة امورهم وسفكت فيها الدماء لمآرب جهات لها اغراض من جماعات ومخابرات ودول واحزاب هذا من هذا المعنى في انتشار الهرج - [00:47:10](#)

ومن الهرج ما يثور به الناس بعضهم على بعض. اي تعدى فلان عليك. اخذ من ارضك. ارض يابسة. الشجر فيها يابس متر مترين ثارت في روسهم الشياطين ينتج الامر الى القتل - [00:47:43](#)

واسمعوا الى بيانات اقامات حد القصاص سببها هذه الخلافات الاحفاد ارض وعلى عقم ارض هذا من اسباب انتشار القتل حتى لا

يكون للمؤمن قيمة والقتل ما هو بخاص بالمؤمنين المؤمن وغير المؤمن. فان قوله عليه الصلاة والسلام حتى - [00:48:01](#) يكثر الهرج عام وهو القتل حتى يأتي زمان يتقاتل فيه الناس وما يدري القاتل لم قتل. ولا المقتول لما قتل انما صار في العجة والله اعلم لكن تنزيلها انها الحادثة المعينة انها كذا وكذا هذا لاهل العلم فقط. لا يكون لافراد الناس دين الله ما هو - [00:48:25](#) يا رب يتكلم فيه كل احد بغير علم والله اعلم يقول ما هو افضل عمل يعمله الانسان لنفسه ولوالديه بعد الموت ويلحقه بعد الموت كأن السائل يسأل ما هي الاعمال التي تنفع الميت بعد موته - [00:48:53](#) افضل ما تعمله ما تعمله لنفسك ولوالديك ولامواتك هو الدعاء دعاء دعاؤك لوالديك وامواتك ودعاء الاحياء لاموات رب اولادك تربية صحيحة حتى اذا سافرت الى الدار الآخرة لم ينسوك. يدعون لك ليلا ونهارا - [00:49:18](#) اعظم ما ينفع الميت من عمل الحي الدعاء وقد جاءت الأدلة الشرعية ان الذي ينتفع ينفع الميت من عمل الحي سبعة اشياء اعظمها واهمها وايسرها على الاحياء وانفعها للاحياء وللاموات الدعاء - [00:49:48](#) ولاجله شرعت صلاة الجنازة وصلاة الجنازة حقيقتها ما هي؟ دعاء منكم ايها الاحياء لهذا الميت المسلم شفاعة له عند الله ان يقبل الله فيه دعاءكم ولهذا في حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في صحيح مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيقوم عليه مئة - [00:50:11](#) لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه. اي قبل دعاءهم في هذا الميت فاعظم وانفع ما تنتفع به ايها الحي ينتفع به الميت هو الدعاء وهو ايسره على من يسره الله عليه - [00:50:38](#) وقد جاء في مسند الامام احمد وغيره باسناد جيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليرفع في قبره درجة يفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها - [00:51:05](#) فيقال مم هذا يا ربي؟ فيقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك شوفوا هذا الفضل يا اخواني من استغفار ابنك الصالح لك. ما معنى استغفار ابنك الصالح لك يا اخي - [00:51:25](#) ان تقول اللهم اغفر لابي. هذا الاستغفار. ما تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. يا ربي هذي ثوابها لابوي. لا. هذا ذكر من استغفار ابنك الصالح لك دعاؤك لابيك وجدك وامك وجدتك بالمغفرة - [00:51:42](#) يرتفع فيها درجة تسوي الدنيا بمن فيها الاستغفار والدعاء ياخذ منا جهد يا اخواني واعلم وانتبه انك ان دعوت لامواتك فانه من عظيم البر سيهيهي الله لك وانت مجندل في قبرك من يدعو لك - [00:52:00](#) من اولادك بروا اباكم تبركم ابناؤكم ثانيا مما ينفع الميت من عمل الحي الصدقة واعظم الصدقة الجارية. واعظم الصدقة الجارية ما دام نفعها اللي يديم نفعها فبادر فيها لك ولامواتك. ففي الصحيحين من حديث سعد رضي الله عنه - [00:52:22](#) انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افلثت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت يعني خرجت نفسها فماتت. واظنها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عن امي - [00:52:52](#) قال صلى الله عليه وسلم تصدق عن امك ثالثا مما ينفع الميت من عمل الحي قضاء الديون المتعلقة بذمته الميت ولو كان شهيدا في سبيل الله يبقى معلقا بين السما والارض - [00:53:11](#) حتى يوفى عنه دينه. لان الدين حق لمن يا اخواني حق للعباد. وحقوق العباد مبناها على المشاحة والمطالبة ما هي بعلى المسامحة والعفو هذا حق الله ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:53:31](#) قال قدمت بيدي النبي صلى الله عليه وسلم جنازة فتقدم ليصلي عليها ثم وقف ثم رجع القهقرى ثم التفت قال اعليه دين فقال ذاووه عليه ديناران يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم - [00:53:56](#) من سيتخلف عن الصلاة عليه ها نبينا عليه الصلاة والسلام لهذا الصحابي الجليل ابو قتادة الانصاري قال يا رسول الله هما علي الديناران علي. انا اتحملها فقال نعم شوف الفرعة وين صارت في محلها يا اخواني - [00:54:24](#) حي والله ذا الفرعة فتقدم عليه الصلاة والسلام وصلى عليه فسأل ابا قتادة من غد اديت الدينارين عنه؟ قال لا يا رسول الله فسأله

من غد اديتهما عنه؟ قال نعم يا رسول الله. قال الان بردت عليه جلده - [00:54:49](#)

فافاد ان وفاء الديون عن الميت انه ماذا ينفعه لانه بردت عليه جلده لما سدد عنه دينه هذي كم الان ذكرنا؟ مما ينفع الميت من عمل

الحي ثلاثة الدعاء وما ادراكم ما الدعاء - [00:55:15](#)

ثم الصدقة. ثم قضاء الديون. رابعا مما ينفع الميت من عمل الحي الحج عنه حج فرض وهو اكد او حج نافلة لما في البخاري من حديث

ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة - [00:55:36](#)

من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج ولم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال عليه

الصلاة والسلام ارأيت لو كان على امك دين لكنت قاضيته؟ - [00:56:00](#)

اقضوا الله فالله احق بالوفاء دل على ان الميت ينتفع بما بالحج عنه فرضا او واجبا كالنذر او نافلة وكذلك العمرة هذه السادسة ولا

الخامسة ها هذه السادسة صح يا اخواني؟ الدعاء - [00:56:23](#)

الدعاء الصدقة قضاء الديون والحج هذه الخامسة وهي العمرة وفي السنن من حديث ابي رزين العقيل اليماني رضي الله عنه انه قال

يا رسول الله ان ابي لا يستطيع الظعن - [00:56:49](#)

فاحج عن ابي؟ قال حج عن ابيك واعتمر ولان العمرة حج اصغر السادس مما ينفع الميت من عمل الحي صيام الواجب عنه فاذا مات

الميت وعليه صيام واجب مثل قضى رمضان - [00:57:11](#)

مثل كفارات الخطأ صدم بالسيارة اثنين ثلاثة شال معه ناس بالسيارة ومسرع وتقلب وماتوا هذا فيها صيام الواجب نذر قال عليه

الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:57:35](#)

من مات وعليه صوم صام عنه وليه قوله وعليه صوم اي صوم واجب ولا يشرع ان يصوم نافلة ويهدي ثوابها للميت الامر السابع وهذا

عند طائفة من اهل العلم الطواف المجرد طواف نافلة سبع - [00:58:02](#)

يطوف وينويه لميته فهذا ينفع لان الطواف بعض نسك يصح استقالاته به وما سوى هذه السبعة لا ينفع الميت من عمل الحي لو قال

بقرأ القرآن ختمة ختمتين الفاتحة على روح فلان لا تنفعه - [00:58:29](#)

وهذي بدعة او قال بذكر الله عز وجل مئة تهيلة وسبحان الله وبحمده مئة مرة واهد ثوابها لفلان هذا لا ينفع على الصحيح الا بما

جاءت به الدالة والله اعلم - [00:58:52](#)

استغفر الله يقول اليس حسان بن ثابت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم هو الذي ومن شعراء النبي ما هو بالشاعر الوحيد

كعب بن مالك منهم عبدالله بن رواحة ابو بكر - [00:59:15](#)

لكن حسان قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اهجمم وروح القدس معك والله ان شعره اشد عليهم من اين؟ من الرماح والسهام

يقول هل الشاشات كذا السؤال التي غزت البيوت حرام - [00:59:36](#)

الشاشة الة تحط فيها قرآن يطلع قرآن يحط فيها درس يطلع درس تحط فيها غنى يطلع غنى. تحط فيها خلاعة يطلع خلاعة الة

كالمسجل والجوال الة الالة حسب ما يوضع فيها وحسب ما يستعمل فيها - [00:59:56](#)

والله اعلم ماذا نقول لمن يغتاب نأخذ على يده وننصحه وننكر عليه لان الغيبة كبيرة من كبائر الذنوب لا نجالس اذا ابي وعاند وكابر

اما اذا جالسناه وظاحكناه ووانسناه عافينا ما وقع في بني اسرائيل - [01:00:20](#)

ما الذي وقع فيهم؟ ما نوه الله عنه في اية المائدة في قوله سبحانه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن

مريم ذلك بما عصوا وكانوا - [01:00:51](#)

يعتدون كانوا حطوا بالكم لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يعملون كان الرجل يرى قريبه على المعصية فيأمره بالمعروف.

وينهاه عن المنكر ثم يراه على المعصية بعدها متبلدا احساسه - [01:01:06](#)

كثر الامساس فقل في النفوس الشعور والاحساس فلا يمانعه ان يكون اكيله وشريبه وجليسه تستحق بهذا لعائن الله المتتابعة انت اذا

اغتاب احد عندك او اغتاب غيرك فانه فان كان المجلس مجلسك عظه فان انتهى فالحمد لله - [01:01:32](#)

وامره ان يتحلل ممن اغتاب. ان لم ينتهي اطرده من مجلسك لو فعلنا هذا تسر الغيبة بيننا لا تسري لكن كل اللي اجدع راسه والله اخاف يزعل تدور خاطره علشان يرضى عليك في الدنيا وسيغضب هو عليك وسيغضب ربي عليك - [01:02:00](#)

كنت في مجلس ليس لك واغتيب احد انكر عليه خاف الله يا فلان. نهشت عرض اخيك من قبل فالحمد لله وامره وحته يتحلل ممن اغتابه ان استرسل قم واخرج منه من هذا المجلس - [01:02:26](#)

في مثل هذا نسد ونحد من الغيبة. اما الواقع تجدد برؤوسنا ولا نتناكر هذا المنكر. ولا نتأمر فيه بالمعروف حتى يصيبنا ما اصاب من قبلنا اننا لا نتناكر عن منكر فعلناه - [01:02:48](#)

وذكرنا الغيبة لفشوها والا فيها لها نظائر. نسأل الله العفو والعافية يقول ما هي الصدقة الجارية التي تلحق الميت هل المصحف من الصدقة الجارية؟ الصدقة الجارية كل ما تصدقت به ودام نفعه - [01:03:08](#)

مما ينتفع به الناس وليس فقط المسلم حتى البهائم سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن افضل الصدقة قال افضل الصدقة سقي الماء ما زال ينتفع بهذا الماء من بئر من مجمع ماء من الة تحمل الماء - [01:03:33](#)

لك ولمن نوبته له اجرها بناء المدارس مستشفيات تأمين الاجهزة الطبية بناء المساجد طبع الكتب الاوقاف الصدقات الجارية ممتدة عثمان ابن عفان رضي الله عنه اوقف وقفاً الى يومكم الان وهو دار علي - [01:03:52](#)

لان المقصود بالجارية استمرار النفع ولا يلزم استمرارها مدى الحياة بحسب هذا الاستمرار والرعاية والقيام على هذا الوقف والله اعلم يقول سمعنا بعض الفتاوى في بدعية اذن الله اكبر الله اكبر - [01:04:22](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد لا حول ولا قوة الا بالله - [01:05:03](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول لا حول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي وسلم محمدا ثبت اقدامنا هذا السائل يقول يا شيخ جزاك الله خير سمعنا بعض الفتاوى ببدعية صيام يوم عرفة - [01:06:24](#)

ونخشى ان نسمعها مرة اخرى في صيام عاشوراء فما توجيهك اطال الله في عمرك على العمل الصالح الفتاوى انا ساجيب على هذا السؤال من عدة جهات الجهة الاولى الفتاوى ممن تؤخذ يا اخواني - [01:07:54](#)

هل تؤخذ من اهل العلم ولا من المتعلمين اه ولا تؤخذ من اهل الجهل ترى في زمانكم يؤخذ العلم عن غير اهله ومنها الفتاوى فمن اخذ العلم عن غير اهله يستاهل - [01:08:19](#)

لان هو الذي اورد نفسه هذا هذه الموارد الجهل ولو لمع وبرز هذا الجاهل في وسائل الاعلام ووسائل التواصل اذا الفتاوى مصدرها من؟ اهل العلم من اهل العلم؟ من جمعوا وصفين - [01:08:36](#)

علما وديانة وهذا قول الله جل وعلا في اية سورة النحل والانبيا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اهل الذكر اهل علم واهل ورع وديانة الجهة الثانية ان الذين قالوا بان صيام يوم عرفة بدعة - [01:08:57](#)

نوعان فنوع من اهل العلم قال لا يصام يوم عرفة اذا وافق يوم السبت يوم الجمعة او يوم السبت لانه نهى عن افراد يوم الجمعة بالصيام ونهى عن صوم يوم السبت وافراده الا فيما افترض علينا به - [01:09:25](#)

وهذا القول قول مرجوح. وقول ضعيف فاما اذا وافق يوم عرفة او يوم فاضل يوم الجمعة كما لو وافق عاشوراء الجمعة او عرفة وافقت الجمعة او الايام البيض وافقت الجمعة فانه يستحب صومها - [01:09:52](#)

لانه لم يخص الجمعة لذات الجمعة بالصيام. وانما خص يوم عرفة ويوم عاشوراء وهذا اليوم الفضيل بالصيام وعرفة في هذه السنة وافق يوم الجمعة. فيشرع صيامه لا لانه يوم جمعة لكن لانه يوم عرفة - [01:10:18](#)

وبهذا صدرت الفتوى من اللجنة الدائمة للافتاء برئاسة شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله بهذا المعنى اما المنهي عنه تخصيص يوم الجمعة بالصيام كما جاء في حديث جويرية رضي الله عنها دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها - [01:10:41](#)

في يوم جمعة وهي صائمة. قال اصمت انت امس ان الخميس قالت لا قال اصائمة انت غدا؟ وش غدا الجمعة السبت قالت لا يا رسول

الله. قال لا تخص يوم الجمعة بصيام ولا ليلتها بقيام - [01:11:03](#)

فلو صامت الخميس مع الجمعة ما عليها خلاف او الجمعة مع السبت ما عليها حرج كما يقع ذلك في ايام البيض الممنوع هو افراد الجمعة لذات الجمعة بالصيام يوم السبت قد يوافق عرفة او يوافق عاشوراء - [01:11:22](#)

ذهب من ذهب من اهل العلم الى انه لا يصام لحديث لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم واخذوا منه انه اذا وافق يوم نافلة لا نوصمه. ولو كان يوما فضلا كيوم عرفة او عاشوراء او غيره - [01:11:44](#)

وهذا الحديث المستدل به حديث شاذ. فهو ضعيف وهو ضعيف قول النبي عليه الصلاة والسلام جويري اصائمة انت غدا؟ لان غدا الجمعة سبت دل على انها لو صامت جمعة وسبت ما عليها خلاف - [01:12:03](#)

وكذلك اذا وافق يوم عرفة يوم سبت وصامه لانه عرفة لم يخص يوم السبت والصيام وهذا قول جماهير اهل العلم وهو الصحيح وهو المعتمد في هذه الفتوى الجهة الثالثة من يدعي ان صيام يوم عرفة بدعي - [01:12:32](#)
بدعوى ان مالكا او غير مالك لم يرى الناس يصومونه او ان النبي لم يصمه فنقول هذه فلسفة لا معنى لها وقول جاهل لا يعبأ به فاما دعوة ان ان النبي لم يصمها اثبت ذلك - [01:12:56](#)

فاذا قال اثبتوا انتم انه صامه نقول يكفي لنا قوله وقوله ادل ما يكون في التشريع وهو القائل في حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية - [01:13:19](#)
وسأله عن صيام يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي مضت اخرجته مسلم في الصحيح وقد اتفق العلماء على ان ما اخرجته مسلم والبخاري جاوز القنطرة يأتي متفلسف اخر وهذه الوجهة الرابعة - [01:13:43](#)
يقول اذا كان صيام يوم عرفة يكفر سنتين قبله اذا هذا نكارة في متنه افعل المعاصي ويكفرها يوم عرفة على كيفك وعلى فهمك فان التكفير وعد وهو في الصغائر دون الكبائر - [01:14:04](#)

الكبائر لا تكفر الا بامرین. بالتوبة منها خصوصا او بالحجة المبرورة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام واما ما دونها فما جاء موعودا بتكفيره او للصغائر يقول ما دليلك؟ نقول ما جاء في صحيح مسلم - [01:14:26](#)
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت ايش ما اجتنبت الكبائر. اذا هذا نص على ان التكفير ايش - [01:14:46](#)
للصغائر دون الكبائر ثم قال والحج المبرور ليس له. جزاء عند الله الا الجنة في الصحيحين من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - [01:15:14](#)

فلا يقطعن فلا يقطع عليكم الطريق قطاع الطرق وسراقه ويوهنونكم اذا جاء ست شوال قالوا هذي ما ما تصام. انكرها فلان من العلماء. اذا جاءت العشر قال هذي العشرة ما تصاب - [01:15:32](#)
اذا جاءكم يوم عرفة قالوا يوم عرفة ما ما يصام جهال اما ما يكون من اهل العلم فاهل العلم يجيبون العالم بما ادى اليه اجتهاده الذي يؤجر عليه بمقتضى الدالة - [01:15:53](#)

واما الجاهل فلا نجعله ديدنة في مجالسنا ووسائلنا نعمل له دعاية باطلة وافضل ايام النوافل صوما ما هو يراكم الله انت يا اللي مساوك في فمك ما افضل ايام النوافل بالاطلاق صيامها - [01:16:14](#)
وتراي ما اقبل كلام الا مدعم بالدليل يوم عرفة وش دليلك؟ انه افضل الايام لقوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صيام عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنتين - [01:16:39](#)

فافضل النوافل بالاطلاق صيام يوم عرفة لغير الحجاج لهذا الفضل الذي ورد فيه وانتبهوا ان يقطع عليكم قطاع الطريق والسراق عبادتكم اذا جاء رمضان اجلب عليكم بانواع الملهيات في مختلف القنوات - [01:16:59](#)
وبانواع المسابقات بالميسر. وش يبون يقطعون عليكم؟ صيامكم وشهركم وهؤلاء كما ذكر الله جل وعلا في نظائرها شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض الخروف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون - [01:17:25](#)

والله اعلم نكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه. وان يعيذنا واياكم والمسلمين اجمعين. من
مظلات الفتن وان يرحمنا رحمة من تغنيننا تغنيننا عن رحمة غيره سبحانه وتعالى - [01:17:53](#)
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:18:15](#)